

حلقات نور على الدرب (141) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. ايها المستمعون الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا. الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من - 00:00:00 اسئلة واستفسارات على الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن رديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. مرحبا بالشيخ عبد الله. مرحبا بكم وبالمستمعين الشيخ عبد الله هذه رسالة وردتنا من المستمع طاء عين حاء ولم يذكر مكانه او بلده لكن فيما اعتقد انه من السودان نظرا - 00:00:18 في كتابته حيث يضع قبل الحرف الاخير ياء. يقول انا متزوج وعندي اثنان من الاولاد وكنت آآ في البلد نعيش في سعادة وهناء. الان سافرت الى الخارج لكنني او لكني اشتغل انا وزوجتي - 00:00:38 اه واصبحت اليوم اه او اصبحنا اليوم نعيش في المشاكل مع الزوجة اه الان اصبح ابوها وامها يرسلون اليها الجواب آآ مخبأ مني ويقولون لها انت الان اصبحت حرة. اعلمي ما شئت لا تسمعي لزوجك بل اسمعي لكلامك - 00:00:57 الناس اه او لكلام ناس اخرين. واذا سمعت كلام واذا سمعت كلام زوجك فانا لا احسبه لاحسبك ابنتي ويقولون مثل هذا الكلام يقول لما سمعنا او لما سمعت هذا الكلام من ابويها - 00:01:20 اه صرت الان كلما تتكلم معها تكذب علي وانا احبها وهي اه بالعكس وتطلب اه مني اه ان اعرض المشاكل التي بيني وبينها على المشايخ. لذلك ارجو ان تخبرونا عن هذه المشكلة - 00:01:41 والحل المناسب لها وفقكم الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب يقول الله جل وعلا وان خفتن شقاق بينهما - 00:02:01 ابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها يريد اصلاحا يوفق الله بينهما الاية فاذا كنت عالما من زوجتك انها لا تصلح ان تستقيم معك اما باسباب من قبلها هي او باسباب خارجة عنها يعني من ابيها ومن امها - 00:02:19 وتأكدت من عدم صلاحيتها بامكانك ان تذهب انت ووليها الى الحاكم الشرعي في بلدكم تعرض الموضوع عليه وهو ينظر فيه على حسب ما يقتضيه الوجه الشرعي وبالله التوفيق آآ هذه رسالة وردتنا من المستمع او المستمعة شنار سين آآ وقد بعث السائل بعدة اسئلة - 00:02:51 اه من اولها يقول ما حكم لبس الدبلة في الخطوبة والزواج؟ وهل ذلك حرام الجواب الدبلة اذا كانت من الفضة فلا شيء فيها الا اذا كانت مصحوبة باعتقاد اذا كانت مصحوبة باعتقاد سيء فانه لا يجوز لبسها - 00:03:31 واذا كانت من الذهب لا يجوز لبسها مطلقا يعني بالنسبة للرجال وبالله التوفيق. اه كيف بالنسبة للاعتقاد ما المراد اه به آآ بالنسبة للاعتقاد فيه بعض الرجال اذا حط الدبلة يعتقد ان هذه ان هذا العمل - 00:04:00 يكون مانعا من خروج زوجته من عصمته ما بقي حيا وهذا تألق بهذا السبب ومن المعلوم ان الاسباب ثلاثة الاول تألق الناس بالاسباب واعتقاد ان هذه الاسباب مؤثرة بنفسها من دون الله وهذا شرك اكبر. والثاني - 00:04:28 التألق بالاسباب ولكن مع اعتقادي انها لا تنفع اصلا مطلقا وهذا لا يجوز لان هذا اهدار للاسباب العادية التي جعلها الله اسبابا. والقسم

والثالث اه التعلق بالاسباب لكن مع اعتقادي انها - 00:05:15

قد تنفع وانها قد لا تنفع واذا نفعت فهي لم تنفع بنفسها وانما من جهة الله جل وعلا يعني هو الذي قدر النفع واذا لم تنفع فالله هو الذي قدر عدم النفع - 00:05:49

الحاصل ان الاعتماد على الاسباب اعتماد كلي شرك وان اهدارها اهدار كلي لا يجوز وان الاخذ بها مع اعتقاد انها قد تنفع وقد لا تنفع هذا هو الذي دلت عليه الادلة - 00:06:13

من الكتاب ومن السنة فهذا الشخص الذي يلبس الدبلة اذا كان مقصوده هذه المرأة التي عقد عليها لن تخرج من عصمته بناء على انه لبس هذه الدبلة او هذه الدبلة - 00:06:44

فهذا الاعتقاد اعتقاد فاسد لانه ربط عدم خروج المرأة من عصمته بلبسه هذه الدبلة ولم يربط ذلك بارادة الله جل وعلا. فجاء الاعتقاد الفاسق على هذا الوجه هذا هو الذي قصدته من كلمة اعتقاد فاسد وبالله التوفيق. شكرا اياكم الله. اه السائل ايضا يقول عندما نجتمع - 00:07:12

نتحدث في مواضيع شتى ولكن فجأة نجد انفسنا نتحدث عن الناس بعدها نذكر الله ونستغفره. فهل علينا اثم في ذلك؟ علما بان ذلك ليس مرادنا. بل هو آآ عمل الشيطان يدخل بيننا عندما نتحدث فما الحكم جزيتم خيرا؟ آآ الجواب اما بالنسبة للماضي فاستغفر - 00:07:47

الله جل وعلا منه واذا كنت تكلمت في عرض احد وبامكانك ان تستبيحه فانك تستبيحه. واذا واذا لم يمكنك فانك تدعو له. واما في المستقبل فيجب عليك ان تتجنب الكلام في الناس. واذا كنت - 00:08:14

آآ مجتمعا مع احد من اخوانك فينبغي ان تشغلو مجالسكم بقراءة القرآن بقراءة احاديث الرسول صلوات الله وسلامه عليه في البحث في المسائل العلمية. واما اشتغالكم في اعراض الناس هذا لا يجوز وتناولون منه الائم وبالله التوفيق - 00:08:39

آآ ايضا يقول في رسالته ما حكم دخول العريس على النساء في العرس؟ بقرب عروسه اه نرجو ان تذكروا لنا طريقة ننتهجها اذا كان ذلك محرم لكي نوعي او لكي نرشد الناس وجزيتم خيرا - 00:09:06

الجواب فيه ظواهر عادية تظهر في المجتمعات الاسلامية وهذه الظواهر اذا عرضت على ادلة الكتاب والسنة فانها هذه الادلة تدل على عدم جوازها ووقوعها من الناس وقوعا متكررا هذا لا يجعلها - 00:09:26

سنة متبعة بل هي من البدع ومن هذه الظواهر ان الرجل اذا اراد ان يدخل على زوجته في ليلة الزواج يكون دخوله محفوفا بجمع من النساء لسنه من محارمه وتكون المرأة - 00:10:10

مع النساء اما ان تكون من بينهن واما ان تكون في مكان منفرد مرتفع وهذه الظاهرة ليست بطيبة لان هذا الرجل ليس محرما النساء النساء قد يكن كاشفات بالاضافة الى ان الى انه قد يسلم على النساء مصافحة - 00:10:42

ويسلمن عليه المقصود ان هذه الظاهرة من البدع وتكون ممنوعة لما يترتب عليها من المفساد والطريقة السليمة ان المرأة آآ تكون في مكان مخصص مؤذن لها ولا يكون عندها يعني - 00:11:18

يعني نسا الا مثلا اذا كانت امها تكون عندها او المرأة المعنية بها ويأتي زوجها ويدخل عليها ولا يكون في هذا العمل يعني لا يترتب عليه اثار سيئة كما كان يترتب على الصورة المسؤول - 00:11:47

عنها وبالله التوفيق آآ له سؤال اخر يقول ما حكم صيام ست من شوال متفرقة؟ واذا حصل وان صمتها خمس فقط فهل يقبل وذلك لعدم استطاعته على صومها وانتهى الشهر - 00:12:15

اه الجواب بالنسبة لصيام ست من شوال سنة وسواء اكانت مفرقة او كانت مجموعة سواء كانت من اول الشهر او من وسطه او من اخره وفي المستقبل ان شاء الله تعالى - 00:12:34

اجتهد وتصوم آآ الستة كاملة. وبالله التوفيق اه ايضا يقول اخي يصلي والصور في جيبه فهل يجوز ذلك ام عليه ان يخرجها من جيبه اه الجواب الصور التي في جيب اخيك - 00:13:02

إذا كانت مثلا صورة محبوبة له والا صورة من صور الذكريات فلا يجوز له ان يحملها معه يعني لا في المسجد ولا في غير المسجد لان هذه الصور محرمة فلا يجوز له ان يحملها لا في المسجد ولا في غير المسجد - [00:13:23](#)

اما الصور التي يكون له فيها عذر مثل الصور التي تكون في جواز السفر او في التابعة يعني الصورة المصورة لغرض يعني اه لضرورة فهذه اذا كانت في جيبه لا يكون اثما فيها - [00:13:43](#)

وبالله التوفيق آ له سؤال اخر يقول اذا كان امامي باقة زهور فهل يصح ان اصلي امامها ام لا يصح اه الجواب الانسان اذا كان يصلي اه انه ينظر الى موضع سجوده - [00:14:06](#)

ينظر الى موضع سجوده لان لا يشتغل اذا رفع بصره عن موضع سجوده لان لا يشتغل بالمناظر التي ينظر اليها اه عن اه صلاته وعن تدبر ما في صلاته من ذكر ومن قراءة قرآن ومن تعظيم لله سبحانه وتعالى في ركوعه - [00:14:26](#)

وفي قيامه الى غير ذلك من الامور المتعلقة في الصلاة. وانت اذا اردت ان تصلي مستقبلا فلا تجعل امامك شيئا يشغلك عن الصلاة مطلقا. ما امكنك ذلك. وبالله التوفيق آ رسالة وردتنا من المستمعين غين فمن الرياض - [00:14:56](#)

آ يقول فيها ما حكم من صلى منفردا مع امكانه في آ او مع امكانه لوجوده في الصف وفقك الجواب ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:15:22](#)

لا صلاة لمنفرد خلف الصف. فهذا الشخص الذي صلى منفردا وهو يتمكن من الدخول في الصف صلاته ليست بصحيحة ويجب عليه ان يعيدها اما الشخص الذي لا يجد مكانا في الصف - [00:15:45](#)

ولا يجد احدا يصف معه وصلى منفردا يعني خلف الامام فان صلاته صحيحة لان الرسول صلوات الله وسلامه عليه قال لابي بكره زادك الله حرصا ولا تعد او ولا تعدو او ولا تعد. يعني على حسب اختلاف - [00:16:06](#)

روايات لكن ان الرسول صلوات الله وسلامه عليه لم يأمره باعادة الصلاة مع ان ابا بكره جاء وركع دون الصف. فلو كانت آ صلاة المنفرد خلف الصف عند العجز عن وجود من يصف معه لو كانت غير صحيحة لبين الرسول صلوات الله وسلامه عليه ذلك - [00:16:31](#)

لان تأخير البياني في حقه صلى الله عليه وسلم لا يجوز باجماع العلماء لعدم الموانع التي تمنعه عن البيان. وهذا بخلاف غيره من اهل العلم فان العالم قد اه يؤخر البيان عن وقت الحاجة بالنظر الى وجود موانع تمنعه عن ذلك - [00:17:01](#)

ولهذا تأخير العالم للبيان عن وقت الحاجة لا يكون حجة بخلاف تأخير البيان عن وقت عن وقت الحاجة في حق الرسول صلوات الله وسلامه عليه لا شك انه حجة لانه مشرع عن الله - [00:17:31](#)

جل وعلا فدل ذلك على ان من صلى منفردا خلف الصف مع العجز عن وجود من من يصف معه فان صلاته صحيحة. هذا من جهة ومن جهة اخرى ان من قواعد الشريعة ان الانسان اذا كان عاجزا عن - [00:17:51](#)

من شيء فانه يسقط عنه هذا من حيث الجملة. واما من حيث التفصيل فقد يكون فيه اشياء مستثناة لكن بالنسبة للصلاة الانسان اذا كان عاجزا عن القيام فانه يصلي جالسا مع ان القيام ركن - [00:18:11](#)

من اركان الصلاة. واذا كان عاجزا عن الماء فانه يتيمم. واذا كان عاجزا عن التيمم فانه يصلي على قدر في حاله. واذا كان عاجزا عن الركوع فانه آ يسقط عنه. وهكذا فالمقصود ان هذا الشخص - [00:18:31](#)

عن وجود من يصف معه وعاجز عن الدخول في الصف فحينئذ لا يكلف الله نفسا الا وسعها وبالله التوفيق. اه شكرا اياكم الله.

ايها السادة المستمعون الى هنا نأتي الى نهاية لقائنا هذا الذي - [00:18:51](#)

فيه رسالة السادة الطائعين مشكلة ويسأل عن مشكلة عائلية ويقول ان مصدرها ابوين او الابوين للزوجة وشار سين آ معه عدة اسئلة وعين غين فاء من الرياض يسأل عن حكم من صلى منفردا - [00:19:11](#)

اه عرضنا الاسئلة والاستفسارات التي وردتنا اه على الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن بن غديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكرا الشيخ عبد الله وشكرا لكم ايها السادة. والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله

